

المشهور بين اللغويين هو ان الاضافة هي النسبة المحبوبة المعنوية
للمرئوس على تقدير ان يضاف اليه في هذا الاصطلاح انما هو
زيد في غلام زيد لا في مريت زيد وعلى هذا الاصطلاح صلب الكتاب
وسا المثلثين قلت بقى المحرور التابع في قولك مريت بالرجل الكرم
فان الكرم محمول على الاضافة لا على الميراث المحرور لكونه صفة
للمحرور وهو انما هو ان كان ابو علي الشيرازي وكثير من اللغويين
ان يوصفوا الاول والثاني وان يكون الثاني جزءا عن الاول في الاضافة
بمعنى الادم ولا يصفوا ايضا ان يضاف اليه فيها على التمييز والتكلم
صحيح في الاضافة بمعنى في وتثبت الاضافة بمعنى في عند جمهور اللغاة
ذكرهم العلامة الفاضل زان بريدتها اكثر لظهور الاضافة بمعنى في
وضوح اشبع الرضي بانها من عندها ابن الحاجب قلت ذلك من غير بيان
بل يفتن عليها صاحب الحقائق من تقسيمه في قوله تعالى الله المصطفى
بمعنى يفتن بالظاهر الذي عليه الفاعل دون التقدير الذي عليه علم
البيان واصل حرف الاضافة الادم لان اخلص الاضافات واصحها
الملك الى الملك وسائر الاضافات منها راحة لها وقد يكون بالاختصاص
والملك كما في المرفق لان هذا مما لا يملك واضافة اسم الفاعل الى المفعول
او المفعول الى المفعول مقارنا لظهورها الحام والاسماء
فهي نظرية واصفا في اسم الفاعل الذي يريد به المسمى والاستمرارية
مغنية للتعريف نحو مريت زيد صبارك اسرا ومالك عبدة واد
اعتراهم الفاعل على المستر خصوصه في الماضي فاصفا في حقيقة فعل
فيما اضيف اليه وكل ما كانت الماهية كاملة فيه فاضافة للتعريف
ما كانت الماهية ناقصة فاضافة للتشديد نظير الاول ما انخرجه وما
الامر وصوله الكسوف ونظير الثاني ما انما افلا وصوله الجارة
ومسئلة اضافة الموصوف الى الصفة وبالعكس تخلف فيها فالصريف
قائلون بالاشباع والكوشون بالجزا وقد اشتهرت اضافة الموصوف
الى الصفة وان اخذ كقولهم ولدا لاخر وفتح اليقين ومباينة الادم
وقوم الجمعة وغنما مغرب لان الصفة تصهت معنى ايض الموصوف لزم
فتايرها والقرى انما تفعل في الوصف انما ذكره الموصوف لزم
التفصيل لاعلامه كقول زيد بطله ايها هذا القف واما الادم فلك
لا يثبت كالفاء والفاعل ونحو ذلك فاما ايضا الموصوف اليه لعدم
التمام المعنوية التي لا يجلها شيئا لادم الى لقبه واضافة الصفة المعنوية

فاعلا

فاعلا معنوية مفيدة للتعريف او التخصيص فاما المضاف اليه معرفة
او نكرة واصفا في المصطلح معنوية اذا كان بمعنى الفاعل والمفعول
وحكا الاضافة الموقوفة تعريف المضاف ولهذا يجوز فيه الالف واللام
فالوجه في الغلام زيد واما القنطرية التي هي اضافة الصفة الى فاعلا
او مفعولا حكما القنطرية لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينهما وبين الادم
والادم نحو الحسن الوجه والفتار رسا ليل وفي التثنية والجمع المقابلة
والاضافة العنوية عند التثنية يعود الى ترتيب وصحاح الادم في
زيد عند التثنية لانه لم يرد بمعنى كان ليد وضرب اليوم مرتين ليد
يكون فيه والاضافة في ارمي ملازمة نحو قولك لغيتيه وظهرت وكوي
لغيتيه والاضافة ايضا في ارمي في الفاعل الى مرفعه ولا يكون على
حرف ولا هي من قسم المحضة عنها الاكثرين بل هي اما عن محضة على
الفاصل وغيره او واسطة بين المحضة وغيرها على ان كان مالكا
ومن شأن المضاف ابدان تكون غير المضاف اليه الادم الادم الى البيان
فتايرها في الصفة وقوم حري واصافة العام الى الخاص اضافة الجنس
وهي ان تكون المضاف اليه بعد الادم اذ اعم من المضاف مطلقا
كاضافة علم المعاني ذكره النكتة اذ اضافة وجهه الاختصار ذكره الشرح
لبيها كاضافة الهيئة للفتحة بحركات فاعلا في ارمي الى الادم المعنوية
بالارواح الثمانية ذكره صاحب الحقائق والافراد في ارمي الى ارمي
والادم تقرب عليه في ارمي شرط الادم بمعنى من البيان في المضاف
اليه ايضا ارمي ونسبه المضاف هو ما في بعده معنوية او معنوية
الذي لا يفتن بدونه والاضافة كالادم للتعريف والاشارة الى الصفة
من الجنس الى الجنس بنفسه وحينئذ قد تدل العربية على التعنيت
فمنه الى البعض وقد لا تدل فنضرب الى الكل وهو معنى الادم
فكانت في حاشية الفاعل في التعنيت في الفاعل الى الواحد وفي
الجمع الى الغلة عند ذلك في حاشية المرفق لان لا يخرج منه فرد
فالمرء وفي الجمع الى ان لا يخرج منه جمع والاضافة في دار زيد
لبن يسكن بالاجارة مجازية والمعاني يتسوى من المضاف اليه المضمون
نحو غلام ورجل والتعريف نحو غلام زيد والحشر غلام الرجل والتذكير
نحو قوله انان العقال كسوف بطوع هوى وعقله اعمى المشهور ان شورا
فعله كسوت المشهور من اذ وهو من كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب
اليه ولهذا لم يقل كسوتة وعلى هذا قوله تعالى ان رحمة الله قريب على احد